



٨٦ - جيرونيمو
(١٨٢٩ - ١٩٠٩)

أشهر الهنود الحمر . وبطل معظم الأفلام الأمريكية . إنه جيرونيمو بطل الأبحاث في أمريكا الشمالية . وهو في الثامن من عمره . كان يشكو من نوع من الخدر في أصابعه . وفي كثير من الأحيان كان يبحث عن القوس أو السهم . ثم يكتشف أنه ما يزال بين أصابعه .

وفي فبراير سنة ١٩٠٩ اشترى عددًا من السهام والرمح وشرب كميات كبيرة من الخمر . وفي اليوم التالي وجدوه ملق على الأرض ميتا . فقد أصيب بنزلة برد عنيفة ، وفي ١٥ فبراير أصيب بالتهاب رئوي فسقط على الأرض ميتًا وبقى حصانه إلى جواره . وعندما دفن هذا البطل الهندي ظل حصانه واقفًا إلى جوار قبره ممتنعًا عن الطعام والشراب .. وعندما جاء بعض الناس لزيارة القبر ، اكتشفوا ان حصانه ظل بجفرف لنفسه قبرًا حتى تمدد ميتًا إلى جواره ! .

وقبل أن يموت جيرونيمو طلب أن يرى ابنه وابنته . ولم يصل ابنه وابنته وزوجته إلا متأخرين . ثم كشف للذين حوله مأساة حياته : لقد اغتال أبناء المكسيك أمه وأخته وأباه .

وعندما وصل ابنه وابنته وزوجته يوم ١٧ فبراير كان الزعيم الهندي الأحمر قد دفن في اليوم السابق .